

بحار الأنوار

[202] حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن أحزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقلت: زدني يا ابن رسول الله، قال: نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا لهم الشفيع يوم القيامة، المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه. قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عز وجل عليكم قال: نعم حدثني أبي عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبنا أهل البيت في الله حشر معنا، وأدخلناه معنا الجنة، يا ابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يا ابن بكير إن الله تبارك وتعالى اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والآخرة، يا ابن بكير بنا عرف الله، وبنا عبد الله، ونحن السبيل إلى الله، ومنا المصطفى والمرضى، ومنا يكون المهدي قائم هذه الأمة. قلت: يا ابن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله صلى الله عليه وآله متى يقوم قائمكم؟ قال: يا ابن بكير إنك لن تلحقه، وإن هذا الأمر تليه ستة من الأوصياء بعد هذا ثم يجعل الله خروج قائمنا، فيملاها قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما، فقلت: يا ابن رسول الله أأست صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا من العترة، فعدت فعاد إلي فقلت: هذا الذي تقول، عنك أو عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير، لا ولكن عهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أنشأ يقول: نحن سادات قریش وقوام الحق فينا نحن الأنوار التي من قبل كون الخلق كنا نحن منا المصطفى المختار والمهدي منا فينا قد عرف الله وبالحق أقمنا سوف يصلاه سعيير من تولى اليوم عنا
